

¹ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا، ائِمْلاً عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيفُونَ حِمْلَهُ، وَصَعُ فِصَّةَ كُلِّ وَاجِدٍ فِي قَمِ عِذْلٍ عَلَيْهِ. ² وَطَاسِي، طَاسِنَ الْفِصَّةِ، تَصْعُ فِي قَمِ عِذْلٍ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَ قَمَجِهِ. فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ³ فَلَمَّا أَصَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ⁴ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، فَمُ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ، لِمَاذَا جَارَيْتُمْ سِرًّا عَوَضًا عَنْ خَيْرٍ. ⁵ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرِبُ سَيِّدِي فِيهِ. وَهُوَ يَتَّقَاؤُ بِه. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ⁶ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. ⁷ فَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا بَتَّكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ. خَاسًا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ⁸ هُوَذَا الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْتَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ تَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ دَهَبًا. ⁹ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ بِمُوثٍ، وَتَحْنُ أَيْضًا تَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي. ¹⁰ فَقَالَ، نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أُرْبِيَاءَ. ¹¹ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزِلُوا كُلَّ وَاجِدٍ عِذْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلَّ وَاجِدٍ عِذْلَهُ. ¹² فَفَتَشَّيْنُ مُبْتَدِنًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوَجَدَ الطَّاسُ فِي عِذْلِ بِيَامِينَ. ¹³ فَفَرَّقُوا شِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاجِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁴ فَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ. أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَّقَاؤُ. ¹⁶ فَقَالَ يَهُودًا، مَاذَا تَقُولُ لِسَيِّدِي. مَاذَا تَتَكَلَّمُ، وَمَاذَا تَتَبَرَّرُ. اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِيَّامَ عَبِيدِكَ. هَا تَحْنُ عَبِيدُ لِسَيِّدِي، تَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا. ¹⁷ فَقَالَ، خَاسًا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا. الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ. ¹⁸ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ عَضْبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ¹⁹ سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ، هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ. ²⁰ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَنَا أَبٌ بَنِيحُ، وَإِنْ شَبَّخُوخِي صَغِيرٌ، مَاتَ أُخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَوَجَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ بُوخِي. ²¹ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلْ تَطْرِي عَلَيْهِ. ²² فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَا يَفْدِرُ الْعَلَامُ أَنْ يَبْرُكَ أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ بِمُوثٍ. ²³ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، إِنْ لَمْ يَبْرُكَ أُخُوْكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُوْدُوا تَنْطُرُونَ وَجْهِي. ²⁴ فَكَانَ

¹ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا، ائِمْلاً عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيفُونَ حِمْلَهُ، وَصَعُ فِصَّةَ كُلِّ وَاجِدٍ فِي قَمِ عِذْلٍ عَلَيْهِ. ² وَطَاسِي، طَاسِنَ الْفِصَّةِ، تَصْعُ فِي قَمِ عِذْلٍ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَ قَمَجِهِ. فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ³ فَلَمَّا أَصَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ⁴ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، فَمُ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ، لِمَاذَا جَارَيْتُمْ سِرًّا عَوَضًا عَنْ خَيْرٍ. ⁵ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرِبُ سَيِّدِي فِيهِ. وَهُوَ يَتَّقَاؤُ بِه. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ⁶ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. ⁷ فَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا بَتَّكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ. خَاسًا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ⁸ هُوَذَا الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْتَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ تَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ دَهَبًا. ⁹ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ بِمُوثٍ، وَتَحْنُ أَيْضًا تَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي. ¹⁰ فَقَالَ، نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أُرْبِيَاءَ. ¹¹ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزِلُوا كُلَّ وَاجِدٍ عِذْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلَّ وَاجِدٍ عِذْلَهُ. ¹² فَفَتَشَّيْنُ مُبْتَدِنًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوَجَدَ الطَّاسُ فِي عِذْلِ بِيَامِينَ. ¹³ فَفَرَّقُوا شِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاجِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁴ فَدَخَلَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ، مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ. أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَّقَاؤُ. ¹⁶ فَقَالَ يَهُودًا، مَاذَا تَقُولُ لِسَيِّدِي. مَاذَا تَتَكَلَّمُ، وَمَاذَا تَتَبَرَّرُ. اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِيَّامَ عَبِيدِكَ. هَا تَحْنُ عَبِيدُ لِسَيِّدِي، تَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا. ¹⁷ فَقَالَ، خَاسًا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا. الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ. ¹⁸ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ عَضْبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ¹⁹ سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ، هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ. ²⁰ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَنَا أَبٌ بَنِيحُ، وَإِنْ شَبَّخُوخِي صَغِيرٌ، مَاتَ أُخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَوَجَدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ بُوخِي. ²¹ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلْ تَطْرِي عَلَيْهِ. ²² فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَا يَفْدِرُ الْعَلَامُ أَنْ يَبْرُكَ أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ بِمُوثٍ. ²³ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، إِنْ لَمْ يَبْرُكَ أُخُوْكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُوْدُوا تَنْطُرُونَ وَجْهِي. ²⁴ فَكَانَ

لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَحْبَبْتَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ²⁵ ثُمَّ
 قَالَ أَبُوْنَا، ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ²⁶ فَقُلْنَا، لَا
 نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَحْوَتَا الصَّغِيرِ مَعَنَا نَنْزِلُ،
 لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَحْوَتَا الصَّغِيرِ لَيْسَ
 مَعَنَا. ²⁷ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي
 وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، ²⁸ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ، إِنَّمَا
 هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ. ²⁹ فَإِذَا
 أَحَدْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ وَأَصَابْتُهُ أَدِيَّةً، نُنزِلُونَ
 سَبْيِي بِسَرِّ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. ³⁰ قَالَ لَنَا مَتَّى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ
 أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، ³¹ يَكُونُ
 مَتَّى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنزِلُ عَيْدُكَ
 سَبْيَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. ³² لِأَنَّ عَبْدَكَ صَمِنَ
 الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا، إِنَّ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرَ مُذْنِبًا إِلَى
 أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ³³ قَالَ لِيَمَكْتُ عَبْدَكَ عِوَضًا عَنِ الْغُلَامِ،
 عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدِ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ³⁴ لَأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ
 إِلَى أَبِي وَالْغُلَامَ لَيْسَ مَعِي. لِئَلَّا أَنْظَرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ
 أَبِي.

لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَحْبَبْتَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ²⁵ ثُمَّ
 قَالَ أَبُوْنَا، ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ²⁶ فَقُلْنَا، لَا
 نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَحْوَتَا الصَّغِيرِ مَعَنَا نَنْزِلُ،
 لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَحْوَتَا الصَّغِيرِ لَيْسَ
 مَعَنَا. ²⁷ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي
 وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، ²⁸ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ، إِنَّمَا
 هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ. ²⁹ فَإِذَا
 أَحَدْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ وَأَصَابْتُهُ أَدِيَّةً، نُنزِلُونَ
 سَبْيِي بِسَرِّ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. ³⁰ قَالَ لَنَا مَتَّى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ
 أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، ³¹ يَكُونُ
 مَتَّى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنزِلُ عَيْدُكَ
 سَبْيَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. ³² لِأَنَّ عَبْدَكَ صَمِنَ
 الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا، إِنَّ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرَ مُذْنِبًا إِلَى
 أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ³³ قَالَ لِيَمَكْتُ عَبْدَكَ عِوَضًا عَنِ الْغُلَامِ،
 عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدِ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ³⁴ لَأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ
 إِلَى أَبِي وَالْغُلَامَ لَيْسَ مَعِي. لِئَلَّا أَنْظَرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ
 أَبِي.